

تفسير ابن كثير

فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا

ولهذا قال في هذه الآية الكريمة : (فخرج على قومه من المحراب) أي : الذي بشر فيه بالولد ، (فأوحى إليهم) أي : أشار إشارة خفية سريعة : (أن سبحوا بكرة وعشيا) أي : موافقة له فيما أمر به في هذه الأيام الثلاثة زيادة على أعماله ، وشكرا لله على ما أولاه . قال مجاهد : (فأوحى إليهم) أي : أشار . وبه قال وهب ، وقتادة . وقال مجاهد في رواية عنه : (فأوحى إليهم) أي : كتب لهم في الأرض ، كذا قال السدي .